



مقعد الراكب، إنشاء مشروع تصوير
ضوئي من الفكرة إلى التنفيذ عبر برنامج
أدوبي فوتوشوب لايت روم

تأليف

Julianne Kost

ترجمة

د. معجب بن عثمان الزهراني

أستاذ التصميم الرقمي المشارك

كلية التربية - جامعة الملك سعود

دار جامعة
الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS



ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ المملكة العربية السعودية

ح) دار جامعة الملك سعود للنشر، ١٤٤٣هـ (٢٠٢٢م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

كوست، جوليان.

مقعد الراكب، إنشاء مشروع تصوير ضوئي من الفكرة إلى التنفيذ عبر برنامج أدوبي فوتوشوب لايت روم/ جوليان كوست؛ معجب بن عثمان الزهراني - الرياض، ١٤٤٣هـ.

٣٧٦ ص؛ ١٧ سم × ٢٤ سم

ردمك: ٧-٠١٣-٥١٠-٦٠٣-٩٧٨

١- التصوير الضوئي أ. الزهراني، معجب عثمان (مترجم) ب. العنوان

١٤٤٣/١٣٢٦

ديوي ٧٧٠

رقم الإيداع: ١٤٤٣/١٣٢٦

ردمك: ٧-٠١٣-٥١٠-٦٠٣-٩٧٨

هذه ترجمة عربية محكمة صادرة عن مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

Passenger Seat: Creating a Photographic Project from Conception through Execution in Adobe Photoshop Lightroom

By: Julieanne Kost

© Published by Pearson education, 2016.

وقد وافق المجلس العلمي على نشرها في اجتماعه التاسع عشر للعام الدراسي

١٤٤٢هـ، المعقود بتاريخ ١١/١٠/١٤٤٢هـ، الموافق ٢٣/٥/٢٠٢٢م.

جميع حقوق النشر محفوظة. لا يسمح بإعادة نشر أي جزء من الكتاب بأي شكل وبأي وسيلة سواء كانت إلكترونية أو آلية بما في ذلك التصوير والتسجيل أو الإدخال في أي نظام حفظ معلومات أو استعادتها بدون الحصول على موافقة كتابية من دار جامعة الملك سعود للنشر.

التعريف بالمترجم

الدكتور معجب بن عثمان الزهراني يعمل عضو هيئة تدريس بجامعة الملك سعود، متخصص في التصميم الرقمي، وحاصل على شهادة الدكتوراة من كلية التصميم بجامعة كيرتن بولاية غرب أستراليا. مهتم بمجالات التصميم والتصوير والفن الرقمي. لديه العديد من المشاركات المحلية والدولية على مستوى الأبحاث والدراسات وعلى مستوى المعارض الفنية في كل من المملكة العربية السعودية وأستراليا والولايات المتحدة الأمريكية وكندا والبرازيل. شغل عدة مناصب قيادية داخل جامعة الملك سعود.

Dr.mojibz@gmail.com

مقدمة المترجم

لقد أصبح التصوير الضوئي والبرامج المعززة له أحد المجالات المهمة في عالم اليوم، ليس كجانب داعم ومساند للكثير من الأعمال، ولكنه أصبح حقلاً تعليمياً ومهنياً قائماً بذاته مستقطباً المبدعين والمهتمين الشغوفين الذين وصلوا به إلى مراحل متقدمة؛ وذلك بدعم مباشر من الحلول التكنولوجية الفاعلة في جانبي التصوير والبرامج الرقمية المساندة.

إن برنامج اللايت روم الذي يركز عليه هذا الكتاب يعد أحد أهم البرامج الداعمة في عالم التصوير الضوئي، وهو من إنتاج شركة أدوبي عملاق برامج التصميم العالمي. وهذا البرنامج أصبح تعلمه أمراً لا يمكن تجاوزه بالنسبة للمحترفين المتخصصين في التصوير الضوئي وبالنسبة للدارسين لهذا المجال أو مجالات التصميم الرقمي بشكل عام. وهذا الكتاب يحتوي على ما يشبه المشاريع المتكاملة التي تختصر المسافات، وتعطي تجارب مبنية على خبرة واسعة في مجال التصوير وفي برنامج اللايت روم.

لقد جاءت فكرة ترجمة هذا الكتاب بعد أن رأى المترجم الحاجة الحقيقية إلى وجود كتب متخصصة في مجال البرامج الرقمية الداعمة لعملية التصوير الضوئي التي من شأنها أن تثري تجارب المصورين الضوئيين في العالم العربي، وكذلك الدارسين المتخصصين في مجالات الفنون البصرية الذين يحتاجون إلى مثل هذه التجارب الثرية لدعم أعمالهم وتطوير قدراتهم. كما أن افتقار المكتبة العربية للكاتب المؤلفة والمترجمة حول برنامج اللايت روم بشكل خاص سَرَّع بدفع المترجم إلى تبني فكرة العمل على هذا النوع من الكتب التي ستقدم المحترفين والمتخصصين والدارسين للتصوير الضوئي خطوات للأمام نظراً؛ لأن هذا النوع من الكتب سيضع بين أيديهم تجارب وخبرات عميقة سيكون أثرها واضحاً على منجزاتهم وأعمالهم في هذا الحقل الممتع.

الغريب هنا أن هذا الكتاب لم يكن ضمن الكتب الأجنبية المتخصصة في برنامج اللايت روم والتصوير الضوئي التي بدأ المترجم في استعراضها ومراجعتها لغرض معرفة أفضلها ومن ثم ترشيحه للترجمة، وذلك عائد إلى عنوان الكتاب الذي احتوى على كلمة مقعد الراكب والذي بدوره أعطى المترجم انطباعاً أولياً بعدم مناسبته لهدف الترجمة، ولكن الرجوع إلى مواقع مراجعة الكتب المتخصصة أدى إلى لفت الانتباه لهذا الكتاب، وبعد قراءته اتضح وبلا شك أنه يعد من أنسب الكتب لهذا المشروع. ومن هذه التجربة اتضح أن العناوين قد لا تمثل الاعتقاد الأولي لمعانيها في كل الحالات؛ حيث نجد أحياناً أن العناوين قد تحتاج إلى الدخول إلى المحتوى لمعرفة التفاصيل وإدراك المعنى المباشر لتلك العناوين. وهذا ما تمثل تماماً في عنوان هذا الكتاب؛ حيث إن الانطباع الأولي لمضمون مقعد الراكب قد يقودنا مباشرة إلى أن الجلوس على مقعد الراكب يعني الجلوس بشكل هادئ والاسترخاء والاستمتاع بالرحلة التي قد يصاحبها شرب كوب من القهوة أو تناول وجبة خفيفة، ولكن الوضع هنا مختلف تماماً مع هذا العنوان. إن مقعد الراكب في هذا الكتاب قد تحول لورشنة عمل تم من خلاله إنجاز أجزاء مهمة من المشاريع التي تحولت بطريقة احترافية إلى مشاريع فنية، ومشاريع تعليمية تثرى تجارب المتخصصين في التصوير الضوئي.

وبالعودة إلى أصل هذا الكتاب فإننا نجد أنه مقسم إلى خمس مراحل كما أوردها المؤلف؛ حيث تبدأ المرحلة الأولى بموضوعات مهمة حول سرد القصة في مجال التصوير الضوئي، ثم المرحلة الثانية المرتبطة بعملية صناعة الصورة، ثم المرحلة الثالثة المتعلقة بتحرير الصور في برنامج اللايت روم، ثم المرحلة الرابعة المرتبطة بالمعالجات المتقدمة للصور في برنامج اللايت روم، ثم ينتقل الكتاب إلى المرحلة الخامسة إلى ما بعد معالجة الصور في برنامج الفوتوشوب، وينتهي الكتاب بتقديم العمل كمشروع متكامل وذلك في المرحلة السادسة والأخيرة في هذا الكتاب.

كل الأمل بأن تكون ترجمة هذا الكتاب إضافة علمية فاعلة ومميزة في حقل التصوير الضوئي وفي حقل البرامج الرقمية المساندة لرى أجيالاً من المصورين والمصممين المحترفين الذين يسندون مواهبهم بدعائم علمية نظرية وتطبيقية تأخذهم إلى فضاء أرحب وإلى إنجازات تلي رغبات مجتمعاتهم العربية الفتية والطموحة.

إهداء المؤلف

أهدي هذا الكتاب لصديقي المفضل توماس موشينو (Thomas Musheno)

المؤلف

شكر وتقدير المؤلف

مع شكري الخاص لكل من:

أمي وأبي، جودي وقاري اللذين وضعنا اللبنة الأولى لهذا المنجز منذ فترة طويلة.
جاك ديفيس، الذي زرع التحدي في داخلي لتصوير الأشياء التي لم يكن بإمكانني رؤيتها.
دين كولنز، لإعطائي الشجاعة لأفعل أشياء لم أكن أعتقد أنه يمكنني القيام بها.
جون وأرنوك وتشاك جيسكي، لتغيير الطريقة التي أرى بها العالم.
راسل براون و لوان كوهين و كاترين إيسمان توماس نول و جون بول كابويقرو وكريس كوكس، لكونهم الرواد الأوائل والذين لعبت في فضاءاتهم.
براين لامكين و كيفن كونور وماريا ياب و وينستون هندريكسون الذين حلّقوا بي وجعلوني أرغب في البقاء عالياً.
توم هوغارت و شاراد مانجاليك و جيف ترانبري وإريك تشان و جون ناك ومارتن إيفننق الذين شرحوا لي ما كنت أعتقد في كثير من الأحيان أنني أعرفه بالفعل.
وإلى كافة فريق الفوتوشوب واللايت روم الذين لا يزال تألقهم يذهلني عام بعد آخر.
ماجي تايلور وجيري أولسمان وبيرت مونروي وجو غليدا وروب كار وجريج جورمان وجون سيكستون وريزارد هورويتز، على اهتمامهم ودعمهم.
لوري كلاين وكريس أوروغ و جون ألين ونهى إديل و كاثي وايت وبرين فوربس وداين ساندرز، لحماهم وتشجيعهم.
توني سميث وبوب روز وفريد برادي وتوني كوربل وكافة أفراد التقييم المشترك لمشاركتي تجاربهم وخبراتهم.

فيكتور جافيندا وليندا لافلاممي وتريسي كروم وميمي هيف وكيم سكوت وروكي بيرليير
وسكوت فيستا وريبيكا بلانكيت وكامل فريق بيتشبت وأدوبي الذين لولا مساعداتهم لم يكن لهذا
الكتاب أن يظهر للنور.
وبالطبع لكل شخص تشرفت بلقائه في الفعاليات الخاصة بهذا الحقل، أقول لهم لقد فتحتم
عيني باستمرار على كل ما هو ممكن.

المقدمة

بدأ كتاب "مقعد الراكب" كمشروع شخصي بحث، حيث سافرت عبر شمال شرق الولايات المتحدة لمشاهدة أوراق الأشجار في الخريف. لقد سافرنا طوال اليوم للبحث عن المناظر الطبيعية الشهيرة في نيو إنكلند، وبدأت التقط الصور من نافذة السيارة عند مرورنا بين المدن الصغيرة، وفي نهاية اليوم كانت الصور التي التقطتها بين البداية والنهاية هي الصور التي أصبحت مفضلة بالنسبة لي. لقد وجدت نفسي ألتقط لحظات مميزة وسريعة الزوال ولم تكن واضحة بشكل دقيق أو يمكن ملاحظتها تمامًا عندما تم تصويرها، لكن هذه الصور نقلت الحالة المزاجية والألوان والمفهوم العابر للخريف بشكل أفضل من أي شيء قمت بعمله بشكل عقلائي.

لقد قررت حينها على الفور أن هذا المشروع يستحق التعمق الإضافي. إن اكتشاف شيء غير مرئي، والصدفة التي تجمع بين الفن والعلم والتباين بين الفوضى والنظام داخل الإطار الواحد كل تلك العوامل غذت الطاقة الإبداعية في داخلي. إن من المعلوم أن التصوير الضوئي هو نوع من الوحدة والعمل المشترك بين جانبي الدماغ "الأيسر والأيمن"، لذا فقد حاولت أن أتعلم قدر استطاعتي عن العملية التقنية لزيادة فرص احتمال التقاط صور ناجحة. في الوقت نفسه احتجت إلى أن أنغمس في العملية الإبداعية. إن التخطيط والتصور المسبق والتقنية، بالإضافة إلى الشعور والحدس والمثابرة كلها تعد حاجات لإنشاء هيكل الصور. إن كتاب مقعد الراكب الذي تحمله الآن بين يديك يمثل إكمالاً لذلك المشروع الشخصي.

إننا كمصورين ضوئيين وفنانين لا يمكننا التقليل من شأن الحاجة إلى وقت للنفس ووقت للإبداع؛ حيث إنني أعتبر أن هذه الأوقات هي الأهم في حياتنا. وإذا لم تجد في حياتك وقتاً لمشاريعك فربما أنه قد حان الوقت لإعادة تحديد الأولويات لديك. إننا نعيش في عالم متغير يتسم

بالسرعة العالية والحماس، ومع ذلك فإن الجدول المزدحم لا يعني بالضرورة أنك منتج فعال. إن عليك التأكد من أن الانشغال ليس عذراً لعدم التركيز على ما هو مهم بالنسبة لك. إننا بحاجة مستمرة لاستكشاف تقنيات ومواضيع مختلفة من أجل البقاء بشكل صحي وغير خامل. إن هذا المشروع قد منحني الفرصة للتوقف وإلقاء نظرة مختلفة لذلك العالم الذي كنت أظن أنني أعرفه، حيث توسعت رؤيتي لتشمل ذلك العالم الذي يمكن رؤيته بواسطة الكاميرا وليس بالعين المجردة. لقد ساعدني ذلك على مواصلة رؤية الأشياء بمنظور جديد، وتعلمت كيفية تسخير التكنولوجيا لتعمل لصالحني، والانطلاق للانغماس في عملية صناعة الصور.

بغض النظر عن الرحلة التي سيأخذك إليها مشروعك الشخصي أمل أن توفر الرحلة التي آخذك فيها معي على مقعد الراكب كل المعلومات والإرشادات الثرية. وسوف أسير بك من فكرة المشروع إلى تقييمه مروراً بمناقشة عمليات الالتقاط والتحرير، وتقنيات الدرجات اللونية والمعالجات اللاحقة، ومعرفة خيارات تسليم وتقديم المشاريع ومشاركتها. ومن خلال هذه الرحلة سوف نستكشف كيفية الموازنة بين الحدس والمعرفة الفنية، وتعريف (وتحديد) نطاق المشروع، والبقاء متحمسين للتغلب على العوائق التي لا مفر منها على طول الطريق، واكتشاف أهم التقنيات الفعالة لانسياب العمل وتحسين الصور في اللايت روم والفوتوشوب وإدراك فوائد النقد البناء.

إن هناك الكثير مما يمكن رؤيته من حولنا وعدد لا حصر له من الطرق لمعرفة ما هو موجود بالفعل. وبصفتك مصوراً ضوئياً فإن استعدادك للتجربة - لتجربة شيء جديد دون خوف من الفشل من شأنه أن يجعلك مميزاً. وإن صادفت ذلك الجديد - الذي لم يحدث أبداً من قبل - فلأنه لا يزال عليك أن تكون صورتك من خلال عينيك وصوتك، وتروي قصتك، وعليك أن تدرك أن الأشياء الممكنة لا حصر لها.

"الروح دائماً تبدأ بالفكر مع الصورة"

أرسطو (Aristotle)

المحتويات

Contents

هـ.....	التعريف بالترجم
ز.....	مقدمة المترجم
ط.....	إهداء المؤلف
ك.....	شكر وتقدير المؤلف
م.....	المقدمة
١.....	المرحلة الأولى، سرد قصة صورتك الضوئية
٣.....	الفصل الأول: المشاريع الشخصية: الضرورة
٥.....	ما تفعله، وما لا يجب أن تفعله
٧.....	شغفك، مشروعك
٩.....	الفصل الثاني: الخوف والمجازفة
١٠.....	الدفء نحو الشكوك
١١.....	من فشل المهمة إلى نجاحها

الفصل الثالث: اكتشاف مشروعك الشخصي..... ١٣

ما هي قصتك ١٣

الفطرة والقصد ١٧

الفصل الرابع: إيجاد الإلهام..... ١٩

لا تشعر بالراحة الزائدة..... ٢٠

انظر ثم انظر بعمق ٢١

الفصل الخامس: تحديد نطاق المشروع ٢٥

العمل بالعودة إلى الوراء ٢٦

أسئلة ينبغي طرحها ٢٧

الفصل السادس: الدفع بالمشروع إلى الأمام..... ٣١

دونها ٣٢

كن مسؤولاً..... ٣٣

الفصل السابع: المثابرة ٣٧

انظر في العمق لترى ما في الخارج..... ٣٧

استرح ولا تتوقف..... ٣٨

درب رؤيتك ٤٠

المرحلة الثانية، صناعة الصور ٤٣

٤٥	الفصل الثامن: لتكن مستعداً.....
٥٥	الفصل التاسع: اتقن أدواتك.....
٥٦	الأداة المناسبة في الوقت المناسب.....
٥٨	قم بضبط الإعدادات الخاصة بك.....
٦٠	المفتوح والمغلق.....
٦٣	الفصل العاشر: تقنيات تمويه الحركة.....
٦٣	التمويه والالتفات ووقف الحركة.....
٦٧	الإيقاع وليس القواعد.....
٦٩	الصور الضوئية، التداخل البصري.....
311	المرحلة الثالثة، تنظيم وتحريك صورك في برنامج الاليت روم.....
١١٥	الفصل الحادي عشر: تنظيم سير عملك.....
١١٦	تنظيم واستيراد الصور.....
١١٨	ميزة الكتلوج الواحد.....
١١٩	تخصيص إعدادات برنامج الاليت روم.....
١٢٣	أداء ١ : ١ للمعاينات.....

١٢٥	الفصل الثاني عشر: التحرير وانتقاء الصور
١٢٦	دورة التحرير
١٢٩	الخيارات الصعبة أصبحت أسهل
١٣٠	عرض الإعدادات
١٣٥	الفصل الثالث عشر: تسمية الملفات والكلمات الرئيسية والبيانات الوصفية المهمة
١٣٦	إعادة تسمية الاتفاقيات
١٣٨	الإثراء مع البيانات الوصفية
١٤٢	نظام تحديد المواقع العالمي (GPS)
١٤٥	الفصل الرابع عشر: إنشاء التشكيلات
١٤٦	دع برنامج لايت روم يقوم بالعمل
١٤٧	السيطرة بشكل أكبر
١٤٩	الفصل الخامس عشر: تسلسل الصور
١٤٩	قيادة المشاهد
١٥٠	التسلسل في برنامج اللايت روم
١٥٣	المرحلة الرابعة، تحويل قصتك في وحدة التطوير الخاصة ببرنامج اللايت روم
١٥٥	الفصل السادس عشر: إزالة التشوهات وتصحيح المنظور
١٥٧	إزالة التشوه تلقائيًا

١٦٠.....	مسألة منظور.....
١٦٣.....	الفصل السابع عشر: الاقتصاص.....
١٦٣.....	متى يتم الاقتصاص.....
١٦٤.....	كيف يتم الاقتصاص.....
١٦٨.....	أتمتة الاقتصاص.....
١٦٩.....	الفصل الثامن عشر: المدى الديناميكي والرسوم البيانية.....
١٦٩.....	المدى الديناميكي.....
١٧٠.....	الرسم البياني.....
١٧٨.....	تعريض المشهد.....
١٧٩.....	الفصل التاسع عشر: إجراء التعديلات الأساسية.....
١٧٩.....	توازن اللون الأبيض ودرجة اللون.....
١٨٢.....	الحيوية والتشبع والوضوح.....
١٨٦.....	منحنى النقطة.....
١٨٩.....	الفصل العشرون: مقارنة التحرير.....
١٨٩.....	التراجع وسجل العمليات.....
١٩٠.....	مقارنة النسخ.....
١٩٥.....	الفصل الحادي والعشرون: الدرجات اللونية المتقدمة وضبط الألوان.....

التعديلات المستهدفة	١٩٥
انقسام درجة اللون ومنحنى الدرجة اللونية	١٩٨
تعديلات منحنى الدرجة اللونية	١٩٨
الفصل الثاني والعشرون: إزالة الغبار والعيوب الصغيرة	٢٠٣
أداة إزالة البقع	٢٠٣
اكتشاف البقع	٢٠٦
إعادة اللمسات للمشاكل الأكبر	٢٠٨
الفصل الثالث والعشرون: إجراء التعديلات الانتقائية	٢١١
المرشح المتدرج	٢١٢
المرشح الشعاعي	٢١٣
فرشاة التعديل	٢١٦
الفصل الرابع والعشرون: تخفيض الحدة والضوضاء	٢١٩
أساسيات الحدة	٢١٩
إستراتيجيات الحد من الضوضاء	٢٢٠
الفصل الخامس والعشرون: المؤثرات الخاصة	٢٢٥
خيارات التظليل	٢٢٥
التحبيب لإحداث التأثير	٢٢٨
إزالة الضباب	٢٣٠

٢٣٣	الفصل السادس والعشرون: أتممة التغييرات
٢٣٣	تطبيق التعديل السابق واللصق والتزامن
٢٣٥	إجراء تعديلات نسبية مقابل التعديلات التامة على الصور
٢٣٥	الإعدادات المسبقة
٢٣٩	الفصل السابع والعشرون: التحويل إلى صيغة العكس الرقمي (DNG) وحفظ التغييرات
٢٣٩	لماذا صيغة العكس الرقمي (DNG)؟
٢٤٠	حفظ التغييرات
٢٤٣	الفصل الثامن والعشرون: تصدير الصور من الاليت روم
٢٤٤	إعدادات التصدير
٢٤٦	إعادة استخدام الإعدادات
٢٤٩	المرحلة الخامسة، ما بعد المعالجة مع الفوتوشوب
٢٥٠	الفصل التاسع والعشرون: فتح الملفات في الفوتوشوب
٢٥٠	خطة مقعد الراكب
٢٥٣	تسليم الملفات إلى الفوتوشوب
٢٥٥	العناصر الذكية
٢٥٧	الفصل الثلاثون: إزالة العيوب في الفوتوشوب

٢٥٨	اختيار الأداة المناسبة.....
٢٦٣	إزالة الانعكاسات.....
٢٦٥	الفصل الحادي والثلاثون: إجراء التغييرات الانتقائية في الفوتوشوب
٢٦٥	التحديدات والانتقائات.....
٢٧٠	طبقات التعديل
٢٧٥	تطبيق القناع
٢٧٧	استبدال المساحات الكبيرة في الصورة.....
٢٨٣	الفصل الثاني والثلاثون: حفظ الملفات في الفوتوشوب
٢٨٧	المرحلة السادسة، تقديم مشروعك
٢٨٩	الفصل الثالث والثلاثون: النقد البناء.....
٢٩٠	التقنية.....
٢٩٠	التكوين.....
٢٩٢	المفهوم.....
٢٩٥	الفصل الرابع والثلاثون: مشاركة العمل مع الآخرين.....
٢٩٥	شارك وتعاون.....
٢٩٧	اطرح الأسئلة.....
٢٩٧	اكتب عن ذلك.....